

إقبال الأعمال

[159] وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدنل وكبره تكبيرا. اللهم هبلي (1) بكرامتك، وأتم علي نعمتك، وألبسني عفوك وعافيتك وأمنك في الدنيا والاخرة، اللهم لا تسلمني بجريرتي، ولا تخزني بخطيئتي، ولا تشمت بي أعدائي، ولا تكلني إلى نفسي في دنياي وآخرتي، اللهم إني عبدك وابن عبدك، وابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو سماك به أحد من خلقك أو ملائكتك ورسلك وباسمك المخزون المرفوع في علم الغيب عندك، وباسمك الأعظم الأعظم الذي هو حق عليك، أن تستجيب لمن دعاك به، وبكل حرف أنزلته على نبيك موسى، وبكل دعوة دعاك بها أحد من خلقك، وبكل حرف أنزلته على محمد نبيك، أن تستجيب لي، وأن تجعلني في عيادك وحفظك وكنفك وسترك وحصنك وفي فضلك (2). إنك (3) أنت الحي الذي لا يموت، وأنا خلق أموت، فاغفر لي وارحمني وأعطني سؤلي في دنياي وآخرتي، واغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، واجعل عبدك ورسولك أكرم خلقك عليك، وأفضلهم لديك، وأعلاهم منزلة عندك وأشرفهم مكانا، وأفسحهم في الجنة منزلا، وآتني (4) في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار، فانه لاحول ولا قوة إلا بك، يا ذا الجلال والاكرام.

1 - هبني (خ ل). 2 - الواسع العميم (خ ل). 3 - انت الرحمن الرحيم (خ ل). 4 - آتنا، قنا (خ ل). 5 - عنه البحار 98: 372 - 374.